

منظومة القيم التربويّة المُضمّنة في خطبة الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنيّة
- دراسة تحليلية -

الباحث ياسر إبراهيم بني عيسى(*) الأستاذ الدكتور محمد احمد ربابعة(**)

تاريخ الاستلام

2023/9/18

تاريخ القبول

2023/10/31

المخلص

هدفت هذه الدراسة تحليل القيم التربويّة المُضمّنة في خطبة الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنيّة للفترة (2020-2022) ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج تحليل المحتوى حيث تم تحليل (88) خطبة موحدة، وتم بناء استمارة تحليل المحتوى والتي تكونت في صورتها النهائيّة من محورين هما القيم الايجابية التي دعت إليها خطبة الجمعة الموحدة وتكون هذا المحور من (86) قيمة موزعة على المجالات (العقدية، التعبدية، الأسرية، الاجتماعية، السياسية، والأخلاقية الاقتصادية، الفكرية، البيئية والجمالية) أما المحور الثاني فتضمن القيم السلبية التي عالجتها خطب الجمعة الموحدة وقد تكون هذا القسم من (66) قيمة فرعية موزعة على نفس مجالات المحور الأول. وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تحليل الخطب عينة الدراسة حيث أظهرت نتائج التحليل أن قيم احترام الرموز الدينية وتقوى الله كانت أعلى القيم ضمن مجال القيم العقدية، وأن الدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كانت أعلى القيم ضمن المجال التعبدية، في حين كان بر الوالدين اعلي القيم ضمن المجال الأسري، وكانت قيمة بالمعروف والنهي عن المنكر أعلى القيم في المجال الاجتماعي وكانت قيمة الصبر من أعلى القيم ضمن المجال الأخلاقي، في حين أن احترام الرموز الوطنية أعلى القيم ضمن المجال السياسي، وكانت قيمة فئة طلب العلم أعلى القيم في المجال الفكري، وأخيرا كانت قيمة النظافة الشخصية اعلي القيم في المجال البيئي والجمالي. وفيما يتعلق بالمحور الثاني كانت قيم الوقوع في الكفر والتهاون في الصلاة و الغيبة والنميمة أكل أموال الناس الجمود الفكري إهدار المياه أعلى القيم السلبية التي عالجتها خطب الجمعة الموحدة، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: القيم التربويّة ، خطب الجمعة الموحدة، القيم الايجابية، القيم السلبية

(*) جامعة اليرموك

(**) جامعة اليرموك

The educational values included in the unified Friday sermon in the Jordanian Ministry of Awqaf: an analytical study

Abstract

This study aimed to analyze the educational values included in the unified Friday sermon in the Jordanian Ministry of Endowments for the period (2020-2022). To achieve this aimed, the content analysis approach was used, as (88) unified sermons were analyzed distributed over the fields (belief, devotional, and family, social, political, economic, intellectual, environmental, and aesthetic ethics). This section consists of (66) sub-values distributed over the same fields as the first axis. After ensuring the validity of the tool, the sermons - the study sample. The results of the analysis showed that the values of respect for religious symbols were the highest values within the field of doctrinal values, and that supplication and blessings upon the Prophet were the highest values within the devotional field. Honoring one's parents was the highest values were within the family field. The value of doing good and forbidding evil was the highest value in the social field. The value of patience was one of the highest values within the moral field, while respecting national symbols was the highest value within the political field, and the value of seeking knowledge was the highest value in the intellectual field. Finally, the value of personal hygiene was the highest value in the environmental and aesthetic fields. Regarding the second axis, the values of falling into disbelief, negligence in prayer, backbiting, gossiping, eating people's money, intellectual stagnation, and wasting water were the highest negative values addressed by the unified Friday sermons. In light of these results, the researcher recommended a set of recommendations, the most important of which is the necessity of balancing values in the unified Friday sermon. So that one does not neglect some values and neglect others.

Keywords: educational values, unified Friday sermons, positive values, negative values

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء ما سبق بيانه من أهمية خطبة الجمعة في الإسلام، وكونها شعيرة وشريعة، وخطاباً أسبوعياً يحمل مضامين قيمية سامية تقدّم للجمهور بأساليب تربوية مختلفة. وبناءً على إقرار وزارة الأوقاف والشؤون الأردنية للخطبة الموحدة، وما تبعها من نقد في المجتمع الواقعي والافتراضي بين مؤيد ومعارض لفكرة الخطبة الموحدة، واستشعاراً من الباحث سيما أنه خطيب في وزارة الأوقاف، فإنّ مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما منظومة القيم التربوية المضمّنة في خطب الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية في ضوء المنهج التربوي التحليلي؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس السؤالان الآتيان:

السؤال الأول: ما القيم التربوية الإيجابية المضمّنة في خطب الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية في ضوء المنهج التربوي (التحليل)؟
السؤال الثاني: ما القيم التربوية السلبية التي عالجتها في خطب الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية في ضوء المنهج التربوي (التحليل)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى بيان منظومة القيم التربوية المضمّنة في خطب الجمعة الموحدة في إطار تحليلي تربوي، ويتفرع عن ذلك الهدفان الآتيان:

- 1- القيم التربوية الإيجابية المضمّنة في خطب الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية.
- 2- القيم التربوية السلبية التي عالجتها في خطب الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية

أهمية الدراسة:

يظهر للدراسة الحالية أهمية علمية وأخرى عملية على النحو الآتي:

الأهمية العلميّة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية شعيرة خطبة الجمعة، ومن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، بالكشف عن منظومة القيم التربوية التي تتضمنها خطبة الجمعة.

2. رفد المكتبة الإسلامية والتربوية بدراسة أكاديمية علمية حول خطبة الجمعة الموحدة تكشف عن المضامين القيمية وأساليب غرسها وفق المنهج التربوي.

الأهمية العملية

1. توعية المجتمع بأهمية خطبة الجمعة الموحدة من خلال ما تكشفه عن قيم وأساليب تربوية إسلامية.
2. تزويد القائمين على إعداد خطب الجمعة الموحدة ومساعدتهم من خلال نتائج دراسة علمية أكاديمية حول تحليل القيم وجوانب تغطيتها وجوانب النقص فيها في حال وجدت.
3. تقديم نتائج تحليلية علمية تجيب عن النقد الواقع في المجتمع الواقعي والافتراضي حول خطبة الجمعة الموحدة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية: من أبرز المصطلحات التي اشتملت عليها الدراسة : **منظومة القيم:** هي مجموعة من القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية كما تختلف الحضارات في تصورها لها (الطريقي وآخرون، 1997: 14). ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة المثل والمبادئ والأسس التي تقوم عليها الحياة الإنسانية والمستمدة من المبادئ الإسلامية والأصول الثابتة في المجالات العقدية والتعبدية والأسرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية والبيئية والجمالية وتقاس لغايات هذه الدراسة باستمارة تحليل المحتوى التي تم إعدادها لهذا الغرض..

خطبة الجمعة الموحدة: يعرفها الباحث: نصّ لمضمون خطبة الجمعة الأسبوعية يتم إعداد مضمونه من قبل لجنة في وزارة الأوقاف الأردنية، وتُرسل لخطباء الجمعة لتكون ملزمة لهم في عنوانها ومرشدة لهم في مضمونها.

تحليل المحتوى: أسلوب علمي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر التعليمي وصفا لمادة من مواد الاتصال (طعيمة، 1987: 71). ويُعرف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنه عملية وصف للقيم المتضمنة في خطب الجمعة الموحدة كمياً من خلال حساب النسب

والتكرارات للمجالات الرئيسية والمتمثلة بالعقدية والتعبدية والأسرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية والبيئية والجمالية، والنسب والتكرارات لكل قيمة فرعية تندرج تحت المجالات السابقة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بمحددات منهجية هي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تتبع ورصد وتحليل القيم التربوية المتضمنة في خطب الجمعة الموحدة المقررة والمعتمدة من وزارة الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية تحليلاً تربوياً.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المملكة الأردنية الهاشمية من خلال ما يصدر عن وزارة الأوقاف الأردنية من خطب موحدة.

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على تحليل الخطب الموحدة المعتمدة من قبل وزارة الأوقاف الأردنية خلال السنتين (2020 - 2022م).

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمثل القيم الاسمية معايير يمكن من خلالها ضبط السلوك البشري، فالقيم الإسلامية تستند إلى أصول ثابتة وتستمد قوتها من الشرع، كما أنها المقياس أو الميزان الذي يقيس عليه الإنسان أعماله، فيستطيع أن يحدد من خلاله الحلال والحرام، والجيد والسيء والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه.

أولاً: مفهوم القيم الإسلامية

تناول الباحثون مفهوم القيم الإسلامية بالبحث والتحليل فظهرت عدة تعريفات منها أن القيم الإسلامية "مجموعة الضوابط الداخلية التي توجه سلوك المسلم والتي يحكم على أساسها ويميز بين الخير والشر، الصواب والخطأ، الفضيلة والرذيلة، فالقيم موجّهات لسلوك الإنسان في شتى جوانب شخصية الصواب الدينية والخلفية والاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية وتساعد على التكيف في البيئة التي يعيش فيها" (شومان، 2012: 70). كما تعرف القيم بأنها "مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة، ومصدرها الله عز وجل، وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله عز وجل، ومع

نفسه، ومع البشر، ومع الكون، وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل" (القيسي، : 23). وتعرفها مهيئات بأنها: مجموعة من المبادئ والمعتقدات والأفكار والمثل العليا المستمدة من الأصول الإسلامية؛ القرآن الكريم والسنة النبوية، وما يتفرع عنها من مصادر لأحكام الشرعية، والتي تعد نظامًا وأحكامًا وضابطًا للسلوك البشري في المجتمعات الإسلامية، ومعياريًا للحكم عليه من حيث القبول أو الرفض (مهيئات، 2016: 33). ويلاحظ مما سبق أن التعريفات السابقة أنها كلها مستمدة من الشرع الحنيف، تستند على مبادئ وقواعد ومثل ثابتة.

خصائص القيم التربوية الإسلامية

تتصف القيم الإسلامية بالثبات فلا تتغير بتغير الظروف والأحوال، ولا بتغير الأشخاص والمواقف، ويدعو الإسلام إلى تحقيق القيم في حياة الناس بصورة متوازنة، فالأمانة مثلًا مطلوبة من المسلم في جميع الظروف والأحوال، وهذا يضاعف مسؤولية المعلم والمربي والواعظ لإكساب المستمع -سواء كان طالبًا أو مصليًا أو مستمعًا أو تاجرًا أو عاصيًا- القيم التربوية الإسلامية الموجهة لسلوكهم، والمرشدة لهم والناصحة على ألا يقعوا في الأخطاء (شومان، 1993). ولأن القيم الإسلامية مستمدة من مصادر ثابتة، ترجع إلى الكتاب والسنة النبوية، فلا بد من أن تكون خصائص هذه القيم تتصف بالسمو، وتراعي حياة الناس، ومن أهمها:

- إن هذه القيم ربانية: والمقصود بأنها ربانية أنها من عند الله عز وجل، فمصدرها الأول القرآن الكريم الذي قال الله تعالى عنه: {تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} [الواقعة: 80] وهذه الخاصية من أعظم مزايا القيم الإسلامية وخصائصها على الإطلاق، بمعنى أن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصولها، وحدد أساسياتها، التي لا بد لها لبيان معالم القيم في الإسلام، حتى تبدو متكاملة متماسكة متميزة عن غيرها في مظهرها ومظهرها (أبو العينين، 1988). فالقيم الإسلامية بكل خصائصها ومقوماتها مستمدة من كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، فالواجب علينا كأمة مسلمة، تتبع منهج القرآن وسنة الرسول أن نطبق هذه القيم وفق ما شرع الله (عبد السلام، 1992).

- الشمول: ومعنى الشمول أنها شملت كل حياة الإنسان من كل النواحي وفي كل المجالات، روحية أو جسمية، معنوية أو مادية، دينية أو دنيوية، عقلية أو عاطفية، فردية أو جماعية، وبهذا تتجلى شمول القيم من حيث موضوعها ومحتواها (القرضاوي، 1404هـ).

- العموم: ومعنى ذلك أن القيم التربوية الإسلامية يستطيع أي فرد في المجتمع أن يطبقها، بكل يسر وسهولة، وهي ليست معنية ولا مرتبطة بأشخاص مثالين أو أناس معينين، بل هي لكل الناس ولكل الفئات، وفي مختلف الأزمنة والأمكنة بغير تفریق أو تمييز (عبدالعزيز، 1983).

- تجمع بين الثبات والمرونة: هناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الاجتهاد، أو التغيير أو التبديل، كالقيم العقديّة ، أما القيم الأخرى ففيها مرونة، بمعنى آخر: إن القيم التي تستند إلى نص قطعي الدلالة لا يجوز فيها التغيير أو التبديل، أما تلك التي تعتمد على نص ظني الدلالة، فإنّ مجال الاختيار فيها واسع، وهي مرنة مرونة كافية لمواجهة ما يتولد في حياة الإنسان من مواقف وحوادث (أبو العينين، 1988) ومن هذا الباب فإنّ من ميزات القيم والمبادئ التربوية الإسلامية، أنها ثابتة في الأصول والغايات والأهداف، ولكنها مرنة في الوسائل والأساليب والفروع والجزئيات (مهيدات، 2016).

- التوازن: والتوازن في القيم الإسلامية جعلها تجمع بين الدنيا والآخرة فلا إفراط ولا تفريط، فلا يطغى الإنسان بما أعطى ولا يترك الآخرة، ولا يعرض عن الدنيا ويحتقرها ويعيش عيشة الرهبان، بل إن فيه نزعة مادية وروحية، فهو عبارة عن جسم يطلب حقه مما خرج من الأرض من متاع وزينة، وعنصر روحي يتمثل في الروح التي تتطلع إلى هداها ما تنزل من السماء (القرضاوي، 1404هـ).

تصنيفات القيم: تعددت تصنيفات الباحثين للقيم الإسلامية مثل تصنيف (القيسي، 1996: 17) وتصنيف (المانع، 2005: 24) إلا أن أشهرها وأكثرها انسجاما مع غايات الدراسة الحالية هو تصنيف الكيلاني والذي تم استنباطه من القرآن الكريم وبالأخص من سورة البقرة ثاني سور القرآن الكريم ترتيباً، وصنف القيم إلى ثلاثة أصناف هي قيم التقوى، وقيم الكفر وقيم النفاق على النحو الآتي (الكيلاني، 2008):

- قيم التقوى: وتضمنت هذه القيم عدة أبعاد هي:
- البعد الديني: ويتضمن هذا البعد عدة محاور هي: الإيمان بالغيب، والإيمان بالآخرة، والإيمان بوحدة الرسالة، وإقامة الصلاة.
- البعد الاجتماعي: ومحوره التوازن الاقتصادي، والعلاقات الاجتماعية.
- البعد المعرفي: ومحوره الوعي بالهدى الموصل للصالح.

وهذه الأبعاد الثلاثة تحتوي على تفصيلات كثيرة، نجدها في سور وآيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة فهي تتناول قيمًا كثيرة كالعلاقات الاجتماعية وقيم السلوك الفردي، وتضمنت أيضًا محورًا رئيسًا هو أنّ العدل علة إرسال الرسل.

الدراسات السابقة:

في حدود اطلاع الباحث، فإنه لم يقف على دراسة واحدة تناولت تحليل خطب الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية، ولم يجد أية دراسات تناولت تحليل القيم التربوية في هذه الخطب، لكن الباحث وجد دراسات لها علاقة في جوانب من الدراسة الحالية، من أهمها: أجرى ربابعة والنادي (2022)، دراسة هدفت إلى تتبع استراتيجيات الخطاب الإقناعي في خطب الحرم المكي والتعرف إلى مدى مراعاة خطباء الحرم لتوظيف الاستراتيجيات في خطبهم المنبرية في الحرم المكي؛ ومن هذه الاستراتيجيات: الاستشهادات الموثوقة، والاستمالات العاطفية، والاستدلالات العقلية والمنطقية، واعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لعينة من خطب الجمعة في الحرم المكي وبلغ عددها (53) خطبة. واعتمد التحليل على أداة خاصة (استمارة تحليل المضمون).

وأجرى المومني (2018) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الخطبة الموحدة من وجهة نظر الخطباء والمصلين في محافظة إربد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الميداني، باستخدام أداة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة عشوائية من الخطباء بلغت (30) خطيبًا و (70) مصليًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق أهداف خطبة الجمعة الموحدة عند المصلين والخطباء كانت متوسطة لجميع مجالات الدراسة، من حيث الموضوعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية، والإرشادية، والسعي لحل كل المشكلات التي يعاني منها المجتمع الأردني.

وسعت دراسة المطيري (2012) إلى تحليل عينة من خطب الحرم المدني الشريف خلال الأعوام (1400-1429هـ)، وتضمنت الدراسة بيانًا لأهم موضوعات هذه الخطب وعناصرها الفنية، وتضمنت الدراسة بيان أهم موضوعات الخطب: العقيدة العبادات، الأخلاق والآداب، السير والتاريخ، الوعظ والتذكير، الأسرة والمجتمع، موضوعات عامة.

وهدف دراسة شومان (2012) إلى بيان مفهوم القيم التربوية في الإسلام وتوضيحها ومصادرها وخصائصها، واستنباط القيم المتضمنة في خطب الجمع المنبرية في المسجد الحرام في مكة المكرمة، واعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى لعينة من الخطب بلغت (13) خطبة.

وهدفت دراسة الحموري (2011) إلى التعرف إلى المعايير التربوية المتضمنة في خطب النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة، والمعايير التربوية المتضمنة في خطب مساجد الأردن، ومدى التزام الخطباء في الأردن بالمعايير التربوية المتضمنة في خطب النبي صلى الله عليه وسلم، وتضمنت الدراسة جانباً نظرياً بينت فيه المعايير التربوية والتعريف بها وأهميتها وأسباب اعتماد الخطباء عليها، ومعرفة أسباب اختيار الخطباء للمعايير التربوية الواردة في خطبهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي على عينة من خطب المساجد بواقع (24) خطبة موزعة على محافظات المملكة بواقع خطبتين من كل محافظة، والمنهج المقارن من خلال مقارنة المعايير التربوية لدى الخطباء بالمعايير التربوية المستتبطة من خطب النبي صلى الله عليه وسلم. **التعقيب على الدراسات السابقة:** يظهر من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة أن تلك الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في المنهجية حيث تم استخدام منهج تحليل المحتوى في الدراسة الحالية والدراسات السابقة، إلا أن الدراسات السابقة اقتصرت على بعض القيم التربوية في فترات زمنية قصيرة، في حين ان الدراسة الحالية تميزت بشموليتها من جهة كما تميزت الدراسة الحالية بانها تناولت قسمين من القيم هما: القيم الإيجابية التي دعت إليها خطبة الجمعة والقيم السلبية التي عالجتها خطب الجمعة الموحدة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. "ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى." (المشوحى، 2002، 45) وقد وظف الباحث المنهج الوصفي وفق أسلوب تحليل محتوى خطب الجمعة الموحدة المقررة من وزارة الأوقاف الأردنية.

مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة هو خطب الجمعة الموحدة الصادرة عن وزارة الأوقاف الأردنية فيعرف الباحث مجتمع الدراسة على أنه: تلك الخطب النموذجية الموحدة الصادرة عن وزارة الأوقاف الأردنية ما بين عام 2020-2022 بحيث أخذت عينات من 2020،

ونصف خطب 2021 وكل خطب 2022، وتبلغ هذه الخطب ثمانية وثمانين خطبة، كلها أُلقيت على منابر المساجد. وقام الباحث بتحليل هذه الخطب واستنبط منها القيم التربوية التي تضمنها، حيث أخضعها جميعها للبحث والتحليل.

أداة الدراسة: استند الباحث في هذه الدراسة إلى أداة تحليل المحتوى، وهي استمارة استخدمها الباحث لجمع القيم المتضمنة في خطب الجمعة، ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها وهذه الأداة تقوم على استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث

خطوات إعداد الأداة: تم استخلاص القيم التربوية التي تضمنتها خطب الجمعة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري لتحديد القيم التي ينبغي تضمينها في خطبة الجمعة حيث اعتمدت الدراسة تصنيف (الكيلاني، 2008) للقيم الإسلامية، كما تم الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة (شومان، 2012) ودراسة (المومني، 2018) ودراسة (محمد، 2012) إذ اعتمدت تلك الدراسات أسلوب تحليل المحتوى من خلال بناء استمارة التحليل لرصد القيم، ومن ثم تم بناء أداة تحليل المحتوى بشكلها الأولي وتقسيمها إلى محورين أساسيين هما:

المحور الأول: القيم الإيجابية التي حثت عليها خطبة الجمعة: وقد اشتمل هذا القسم بصورته الأولية على (85) قيمة موزعة على المجالات الآتية: القيم الإيمانية (العقدية) وقد اشتمل على (17) قيمة، - القيم التعبدية : وقد اشتمل هذا القسم على (11) قيمة، القيم الأسرية وقد اشتمل هذا القسم على (10) قيم، القيم الاجتماعية: وقد اشتمل هذا القسم على (7) قيم، القيم الأخلاقية وقد اشتمل هذا القسم على (11) قيمة، القيم السياسية: وقد اشتمل هذا القسم على (14) قيمة، القيم الفكرية: وقد اشتمل هذا القسم على (5) قيم، القيم الجمالية والبيئية وقد اشتمل هذا القسم على (10) قيم.

المحور الثاني: القيم السلبية التي عالجتها خُطب الجمعة الموحدة: وقد اشتمل هذا القسم بصورته الأولية على (50) قيمة موزعة على المجالات الآتية: القيم الإيمانية (العقدية) وقد اشتمل على (8) قيم، القيم التعبدية: وقد اشتمل هذا القسم على (7) قيم، القيم الاجتماعية: وقد اشتمل هذا القسم على (5) قيم، القيم الأخلاقية: وقد اشتمل هذا القسم على (9) قيم، القيم السياسية: وقد اشتمل هذا القسم على (4) قيم، القيم الاقتصادية: وقد اشتمل هذا القسم على (7) قيم، القيم الفكرية: وقد اشتمل هذا القسم على (4) قيم، القيم الجمالية والبيئية وقد اشتمل هذا القسم على (6) قيم.

صدق أداة التحليل: لتحقق من صدق أداة التحليل تم إتباع نوعين من الصدق؛ الصدق الظاهري (صدق المحكمين والصدق الداخلي)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة حول منظومة القيم التربوية المصنّمة في خطبة الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية. فقد تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات العلوم التربوية والشرعية حيث طلب إليهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس من حيث: درجة انتماء الفقرة للمجال الذي تتبع له، ووضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لمقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرويه مناسباً. وتم الاستفادة من ملاحظاتهم وإرشاداتهم بما يخدم الهدف الأساس لهذه الدراسة، من أجل تحقيق النتائج المرجوة منها قدر الإمكان. يبين أداة التحليل بصورتها النهائية.

ثانياً: -الصدق الداخلي: بغرض التحقق من صدق الأداة الداخلي فقد تم إجراء اختبار الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث تراوحت نسب معامل الثبات بين (0.52 - 0.96.1%) لمعاملات ارتباط الفقرات بالمجالات في حين بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.86.3%):

الرقم	المحور	معامل الثبات (كرومباخ ألفا)
1	القيم الإيمانية والعقدية	90%
2	القيم التعبدية	86%
3	القيم الأسرية	96.1%

4	القيم الاجتماعيّة	80%
5	القيم الأخلاقيّة	92.3%
6	القيم السياسيّة	84.4%
7	القيم الاقتصاديّة	94%
8	القيم الفكريّة والعلميّة	80%
9	القيم البيئيّة والجماليّة	52.2%
المجال الكلي		98.3%

من خلال النسب التي تم الحصول عليها يتبين وجود اتساق جيد بين فقرات ومجالات الأداة، وقد كشف المحور الكلي عن وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي بين المجالات ككل. أما بالنسبة للقيم السلبية التي عالجتها خطب الجمعة الموحدة فإن عدم وجود تكرارات في أغلب الفقرات التي اشتملت عليها الأداء فإن نتائج الاختبار كانت غير متوفرة، وحيث إن الفئات السلبية لم يتم ذكرها.

ثبات أداة التحليل: والمقصود بالثبات هنا" الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها" (الأغا، 1999 : 120) وللتعرف إلى مدى ثبات الأداة، فقد استخدم الباحث معادلة هولستي (Holisti) من خلال إعادة التحليل مع ثلاثة محللين آخرين، حيث حسبت نسبة الاتفاق والاختلاف بينهم مع الباحث الرئيس، فكانت نتيجة الأول 85%، والثاني 90%، والثالث 88%، وكانت النسبة المتوسط للثلاث 88%، وهي نسبة مرتفعة وتبين مدى ثبات أداة الدراسة.

إجراءات التحليل: تعتمد أداة تحليل المحتوى على وحدة التحليل وفئات التحليل:

- **وحدة التحليل** وهي وحدة المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي تكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير نتائج بحثه الكمية، ووحدة التحليل هي جوانب الاتصال التي أخضعها الباحث للتحليل ولغايات هذه الدراسة تم اعتماد الجملة وحدة للتحليل حيث إن الجملة مجموعة من الكلمات تعطي معنى كاملاً.
- **فئات التحليل:** يقصد بفئات التحليل مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة وتعرف أيضاً بأنها العناصر الرئيسة التي يتم وضع وحدات التحليل فيها/ كلمة أو موضوع أو قيمة أو جملة .../ والتي يمكن وضع كل صفة من صفات التحليل تحليل المحتوى - فيها

وتصنيف على أساسها ولغايات الدراسة الحالية قسمت الفئات في استمارة التحليل بناء على أسئلة الدراسة وأهدافها، لذلك تم تقسيم القيم إلى تسعة مجالات في أداة التحليل (الاستمارة)، والمجالات إلى فئات أجابت عن سؤال الدراسة والتي تناولت فئة الموضوع (ماذا قيل): وهي كافة المضامين والموضوعات التي تناولتها خطب الجمعة الموحدة التي تعدها وزارة الأوقاف خلال أعوام الدراسة.

جمع البيانات والإجراءات: قام الباحث بعملية جمع البيانات اللازمة لإجراء هذا الدراسة على النحو الآتي:

1. المعلومات المتعلقة بالجانب النظري: وهي التي تساعد في بناء وحدات الدراسة، وتقدم خلفية متكاملة للموضوع، والاطلاع على الدراسات السابقة في الموضوع، مما مكنت من تأطير مشكلة الدراسة، وتحديد الأسئلة، وتفسير النتائج في ضوءها.
2. المعلومات المتعلقة بالدراسة التحليلية: وهي المعلومات التي تم الحصول عليها ميدانياً من خلال تحليل خطب الجمعة (عينة الدراسة الحالية) من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفي سبيل الحصول على ذلك فقد استخدم استمارة تحليل المضمون، التي تم تحكيمها من مجموعة من الخبراء، ثم جمع البيانات بحسب الفئات المنصوص عليها والتي تجيب عن أسئلة الدراسة، ثم تفرغها على جهاز الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS)، واستخراج النتائج على شكل تكرارات ونسب مئوية.
3. تم استخراج النتائج كالتكرارات والنسب المئوية، ثم مناقشتها وأفراد خلاصة النتائج وذكر التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في المعالجة الإحصائية التي تمت بمعالجة البيانات وجدولتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية للجداول الوصفية.
- تطبيق معادلة هولستي لثبات الأداء عند إعادة الاختبار.
- معامل الثبات كرومباخ الفا.

نئائف الءراسفة ومناقشئها

سعت هذفة الءراسفة إلى الإجابفة عن سؤالها الرئفس؁ ما منظومة القفم التربوفة المضمئفة فف فطب الجمعة الموحءة فف وزارة الأوقاف الأرفئفة فف ضوء المنهف التربوئف الفللفف؁ وفما فآف عرضا لأهم النئائفؑ

نئائف السؤال الأول ومناقشئهاؑ ما القفم التربوفة الإفبابفة المضمئفة فف فطب الجمعة الموحءة فف وزارة الأوقاف الأرفئفة فف ضوء المنهف التربوئف الفللففؑ

تم اسئخراج الفوزفعاا الفكراءفة والنسب المئوفة للإجابفة عن هءا السؤال؁ وسئكون الإجابفة علفها بعرض كل فئفة من فئاء القفم التربوفة المضمئفة؁ وعلى النحو الآفؑ

أولاًؑ القفم الإفمانفة والعقءفة الإفبابفةؑ باسئخراج الفكراءا والنسب المئوفة لكل فئفة من فئاء القفم وما ففءرف فئئها من قفم فرعفة؁ جاءا النئائف على النحو الآفؑ

الءءول رقم (2)ؑ فوزفعاا فكراءا ونسب القفم الإفمانفة والعقءفة فف فطب الجمعة الموحءة عفئفة الءراسفة

الرفم	القفمة	الفكراء	النسبة %	الرفئفة
17	الاعئزاز بالرموز الءفئفة (الرسل والصبابفة)	57	60.60%	1
10	فقوى الله فعالف	54	57.40%	2
1	إفلاص الفوئفء لله فعالف	21	22.30%	3
14	محبفة الله فعالف ورسوله	20	21.30%	4
9	الفئفة بالله فعالف	18	19.10%	5
8	الاسئعائفة بالله فعالف	14	14.90%	6
13	المسارعة بالفؤبة	12	12.80%	7
4	الإفمان بالرسل	10	10.60%	8
11	الفئفة من الله فعالف	8	8.50%	9
12	رءاء المءفرة من الله فعالف	8	8.50%	10
5	الإفمان بالفؤم الأفر	7	7.40%	11
7	الفؤكل على الله فعالف	7	7.40%	11
15	الفئابا على الفء	7	7.40%	11
2	الإفمان بالملائكة	3	3.20%	12

6	الإيمان بالنبوة	3	3.20%	12
16	الإيمان بالقضاء والقدر	3	3.20%	12
3	الإيمان بالكتب السماوية	2	2.10%	13

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الإيمانية والعقدية كانت فئة الاعتزاز بالرموز الدينية (الرسل والصحابة)، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (60.60%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، وجاءت في المرتبة الأخيرة فئات (الإيمان بالملائكة، الإيمان بالنبوة، الإيمان بالقضاء والقدر، الإيمان بالكتب السماوية) بنسب تراوحت ما بين (2.10-3.20%).

ثانياً: القيم التعبديّة الإيجابية: تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (3): توزيعات تكرارات ونسب القيم التعبديّة في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
11	المداومة على الدعاء	48	51.10%	1
8	الصلاة على النبي	35	37.20%	2
5	المداومة على الذكر	22	23.40%	3
9	تعظيم شعائر الإسلام	20	21.30%	4
2	أداء الصيام	15	16.00%	5
1	إقامة الصلاة	11	11.70%	6
3	إيتاء الزكّام	10	10.60%	7
12	تلاوة القرآن	7	7.40%	8
6	كثرة الاستغفار	5	5.30%	9
4	حج البيت	4	4.30%	10
10	أداء العمرة	1	1.10%	11
7	المحافظة على الطهارة	0	0.00%	

يلاحظ من الجدول السابق أنّ الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم التعبديّة كانت فئة المداومة على الدعاء، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (51.10%)، في حين لم تجد فئة المحافظة على الطهارة أية تكرارات في خطب الجمعة الموحدة.

ثالثاً: القيم الأسرية الإيجابية: تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (4): توزيعات تكرارات ونسب القيم الأسرية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
7	بر الوالدين	12	12.80%	1
8	احترام الإخوة والأخوات	9	9.60%	2
3	المحافظة على حقوق الأولاد	6	6.40%	3
4	تماسك الأسرة	6	6.40%	3
6	صلة الأرحام	6	6.40%	3
1	الحث على الزواج	4	4.30%	4
2	المحافظة على حقوق الزوجين	4	4.30%	4
5	حضانة الصغير	2	2.10%	5
11	اختيار كل من الزوجين للآخر	2	2.10%	5
9	المحافظة على أسرار البيت	0	0.00%	0
10	عدم المغالاة في المهور	0	0.00%	0

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الأسرية كانت فئة بر الوالدين، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (12.80%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، أما الفئتان (المحافظة على أسرار البيت، وعدم المغالاة في المهور) لم تحظا بأية تكرارات في خطب الجمعة الموحدة.

رابعاً: القيم الاجتماعية الإيجابية: تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (5): توزيعات تكرارات ونسب القيم الاجتماعية الإيجابية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
6	الالتزام بالتكافل	19	20.20%	1
4	الأمر بالمعروف	17	18.10%	2
7	حفظ الحقوق المالية	9	9.60%	3

4	%7.40	7	التراحم بين أبناء المجتمع	3
5	%6.40	6	المسارعة إلى التناصح	5
6	%4.30	4	الالتزام بالكرم	1
7	%1.10	1	حسن الجوار	2

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الاجتماعية الإيجابية كانت فئة الالتزام بالتكافل، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (20.20%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، أما فئة حسن الجوار بنسبة (1.10%) ففي المرتبة الأخيرة.

خامساً: القيم الأخلاقية الإيجابية: تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (6): توزيعات تكرارات ونسب القيم الأخلاقية الإيجابية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
6	الالتزام بالتكافل	19	%20.20	1
4	الأمر بالمعروف	17	%18.10	2
7	حفظ الحقوق المالية	9	%9.60	3
3	التراحم بين أبناء المجتمع	7	%7.40	4
5	المسارعة إلى التناصح	6	%6.40	5
1	الالتزام بالكرم	4	%4.30	6
2	حسن الجوار	1	%1.10	7

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الأخلاقية الإيجابية كانت فئة التحلي بالصبر، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (17%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، أما المرتبة الأخيرة فحلت فيها فئات (الإخلاص في العمل، والإيثار على النفس، الوفاء بالعقود) بلغت (1.10%).

سادساً: القيم السياسية الإيجابية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (7): توزيعات تكرارات ونسب القيم السياسية الإيجابية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
16	احترام الرموز الوطنية	80	85.10%	1
11	التمسك بالإخوة	20	21.30%	2
13	التضحية في سبيل الله	12	12.80%	3
12	المحافظة على الأمن	11	11.70%	4
2	الحكم بالعدل	7	7.40%	5
14	حب الوطن	6	6.40%	6
4	سيادة القانون	5	5.30%	7
6	طاعة ولي الأمر	5	5.30%	7
7	الانتماء إلى الأمة الإسلامية	5	5.30%	7
1	تقديم الشورى	3	3.20%	8
10	المواثيق الدولية	3	3.20%	8
15	تقدير رجال الأمن	3	3.20%	8
5	الحرية في التعبير عن الرأي	2	2.10%	9
3	المساواة بين الناس	1	1.10%	10
9	المشاركة في الانتخابات	1	1.10%	10
8	المشاركة في الحياة السياسية	0	0.00%	

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم السياسية الإيجابية كانت فئة احترام الرموز الوطنية، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (85.10%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، بينما لم تحصل فئة المشاركة في الحياة السياسية على أية تكرارات في الخطب الموحدة.

سابعاً: القیم الاقتصادیة الإیجابیة: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القیم وما یندرج تحتها من قیم فرعیة، جاءت النتائج على النحو الآتی:

الجدول رقم (8): توزیعات تكرارات ونسب القیم الاقتصادیة الإیجابیة فی خطب الجمعة الموحدة عینة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
3	الكسب الحلال	3	3.20%	1
2	إتقان العمل	2	2.10%	2
7	إتقان العمل	2	2.10%	2
8	استغلال الوقت	2	2.10%	2
1	الاعتدال في النفقة	1	1.10%	3
4	ممارسة التجارة	0	0.00%	
5	ممارسة الزراعة	0	0.00%	
6	توفير الزائد عن الحاجة	0	0.00%	

یلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بین القیم الاقتصادیة الإیجابیة كانت فئة الكسب الحلال، وجاءت فی المرتبة الأولى بنسبة بلغت (3.20%)، بینما لم تحصل الفئات (ممارسة التجارة، ممارسة الزراعة، توفير الزائد عن الحاجة) على أية تكرارات فی الخطب الموحدة.

ثامناً: القیم الفکریة والعلمیة الإیجابیة: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القیم وما یندرج تحتها من قیم فرعیة، جاءت النتائج على النحو الآتی:

الجدول رقم (9): توزیعات تكرارات ونسب القیم الفکریة والعلمیة الإیجابیة فی خطب الجمعة الموحدة عینة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
1	طلب العلم	20	21.30%	1
2	إتقان التفكير	10	10.60%	2
3	الاجتهاد في معرفة الحكم الشرعي	6	6.40%	3
5	الحوار مع الآخر	2	2.10%	4
4	الدليل العلمي	1	1.10%	5

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الفكرية والعلمية الإيجابية كانت فئة طلب العلم، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (21.30%)، وجاء في المرتبة الأخيرة فئة (الدليل العلمي) بنسبة (1.10%).

تاسعاً: القيم البيئية والجمالية الإيجابية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (10): توزيعات تكرارات ونسب القيم البيئية والجمالية الإيجابية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
2	نظافة المرافق	4	4.30%	1
1	النظافة الشخصية	3	3.20%	2
6	المحافظة على الغابات	2	2.10%	3
7	حماية الأماكن الطبيعية	2	2.10%	3
10	إفشاء السلام	2	2.10%	3
3	حسن المظهر	1	1.10%	4
8	الابتسام في وجه الآخر	1	1.10%	4
4	زراعة الأشجار	0	0.00%	
5	ترشيد استهلاك المياه	0	0.00%	
9	أدب الخطاب	0	0.00%	

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم البيئية والجمالية الإيجابية كانت فئة نظافة المرافق، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (4.30%)، بينما لم تحظ كل الفئات (من زراعة الأشجار، رشيد استهلاك المياه، أدب الخطاب) بأية تكرارات.

نتائج السؤال الثاني: ما القيم التربوية السلبية المضمنة في خطب الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية في ضوء المنهج التربوي التحليل؟

وتكون الإجابة عن هذا السؤال بعرض النتائج من خلال استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للإجابة عن هذا السؤال، وستكون الإجابة عليها بعرض كل فئة من فئات القيم التربوية المضمنة، وعلى النحو الآتي:

أولاً: القيم الإيمانية والعقدية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (11): توزيعات تكرارات ونسب القيم الإيمانية والعقدية السلبية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
1	الوقوع بالكفر	5	5.30%	1
7	مواولة الأعداء	1	1.10%	2
2	الوقوع بالإلحاد	0	0.00%	0
3	إتيان الكهان	0	0.00%	0
4	سؤال العرافين	0	0.00%	0
5	ممارسة السحر	0	0.00%	0
6	طلب المساعدة والشفاء من الأموات	0	0.00%	0

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الإيمانية والعقدية السلبية كانت (الوقوع بالكفر)، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (5.30%)، ولم يتم التعرض لبقية الفئات (الوقوع بالإلحاد، إتيان الكهان، سؤال العرافين، ممارسة السحر، طلب المساعدة والشفاء من الأموات) لأية تكرارات.

ثانياً: القيم التعبدية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (12): توزيعات تكرارات ونسب القيم التعبدية السلبية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
2	التهاون في الصلاة	1	1.10%	1
1	مواولة الأعداء	0	0.00%	0
3	الإفطار في رمضان	0	0.00%	0
4	التقاعس عن الحج أو العمرة	0	0.00%	0
5	عدم أداء الزكاة	0	0.00%	0
6	عدم المحافظة على الأذكار	0	0.00%	0
7	عدم تعظيم شعائر الله	0	0.00%	0
8	هجر القرآن الكريم	0	0.00%	0

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على نسبة مئوية من بين القيم التعبدية بنسبة بلغت (1.10%)، بينما لم تحظ بقية الفئات (مولاة الأعداء، والإفطار في رمضان، والتقاعس عن الحج أو العمرة، وعدم أداء الزكاة، عدم المحافظة على الأذكار، عدم تعظيم شعائر الله، هجر القرآن الكريم) بأية تكرارات.

ثالثاً: القيم الأسرية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (13): توزيعات تكرارات ونسب القيم الأسرية السلبية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
1	عقوق الوالدين	2	2.10%	1
5	الإعراض عن الزواج	2	2.10%	1
2	قطيعة الأرحام	1	1.10%	2
4	عدم احترام الإخوة والأخوات	1	1.10%	2
3	إفشاء أسرار البيت	0	0.00%	0

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئتين اللتين حازتا على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الأسرية السلبية كانت (عقوق الوالدين، والإعراض عن الزواج، ولم يتم التعرض لفئة (إفشاء أسرار البيت) بأية تكرارات.

رابعاً: القيم الاجتماعية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (14): توزيعات تكرارات ونسب القيم الاجتماعية السلبية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
4	الوقوع في الظلم	14	14.90%	1
8	التعدي على الأعراض	8	8.50%	2
7	قتل النفس المحرمة	6	6.40%	3

4	%5.30	5	الإيذاء	3
5	%4.30	4	المغالاة في المهور	9
6	%3.20	3	الإثم والعدوان	11
6	%3.20	3	الإعراض عن الزواج	1
7	%2.10	2	الأناية وحب النفس	5
7	%2.10	2	شرب الخمر	6
8	%1.10	1	البخل	2
8	%1.10	1	انهيار الأسرة	10

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الاجتماعية السلبية كانت فئة (الوقوع في الظلم)، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (14.90%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت كل من الفئتين (البخل، وانهيار الأسرة) بنسبة بلغت (1.10%).

خامساً: القيم الأخلاقية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (15): توزيعات تكرارات ونسب القيم الأخلاقية السلبية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
11	الغيبة والنميمة	11	%11.70	1
7	الكبر والتعالي	9	%9.60	2
1	الوقوع في الكذب	6	%6.40	3
2	النفاق	6	%6.40	4
9	عدم النهي عن المنكر	5	%5.30	5
10	إثارة الفتن	4	%4.30	6
5	الخيانة	3	%3.20	7
6	سوء الظن	2	%2.10	8
3	التجسس	1	%1.10	9
4	الحسد	1	%1.10	10
8	سرعة الغضب	1	%1.10	11

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الأخلاقية السلبية كانت فئة (الغيبة والنميمة)، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (11.70%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت كل من الفئات (التجسس، الحسد، سرعة الغضب) بنسبة موحدة بلغت (1.10%).

سادساً: القيم السياسية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (16): توزيعات تكرارات ونسب القيم السياسية السلبية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
5	العيب بأمن المجتمع	12	12.80%	1
2	العيب بمقدرات الوطن	6	6.40%	2
1	التطاول على ولاية الأمر	5	5.30%	3
4	ضعف الانتماء	4	4.30%	4
3	عدم تقدير رجال الأمن	0	0.00%	0

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم السياسية السلبية كانت فئة (العيب بأمن المجتمع)، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (12.80%)، بينما جاءت فئة عدم تقدير رجال الأمن ب من دون أية تكرارات.

سابعاً: القيم الاقتصادية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (17): توزيعات تكرارات ونسب القيم الاقتصادية السلبية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
8	أكل أموال الناس بالباطل	8	8.50%	1
7	الغش	4	4.30%	2
3	هدر الوقت	3	3.20%	3

4	%1.10	1	الإسراف والتبذير	1
4	%1.10	1	عدم إتقان العمل	2
4	%1.10	1	أكل الربا	4
4	%1.10	1	البطالة	5
4	%1.10	1	الاحتكار	6

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الاقتصادية السلبية كانت فئة (أكل أموال الناس بالباطل)، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (8.50%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفئات (الإسراف والتبذير، وعدم إتقان العمل، أكل الربا، البطالة، والاحتكار) بنسبة (1.10%).

ثامناً: القيم الفكرية والعلمية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (18): توزيعات تكرارات ونسب القيم الفكرية والعلمية السلبية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
3	الجمود الفكري	9	%9.60	1
4	الجهل	6	%6.40	2
1	التقليد الأعمى	5	%5.30	3
2	التعصب	4	%4.30	4
5	تصديق الخرافة	1	%1.10	5

يُلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الفكرية والعلمية السلبية كانت فئة (الجمود الفكري)، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (9.60%)، وحصلت على المرتبة الأخيرة الفئة (تصديق الخرافة) بنسبة (1.10%).

تاسعاً: القيم البيئية والجمالية السلبية: باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات القيم وما يندرج تحتها من قيم فرعية، جاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (19): توزيعات تكرارات ونسب القيم البيئية والجمالية الإيجابية في خطب الجمعة الموحدة عينة الدراسة

الرقم	القيمة	التكرار	النسبة %	الرتبة
1	إهدار المياه	1	1.10%	1
2	رمي النفايات	0	0.00%	0
3	قطع الأشجار	0	0.00%	0
4	عدم الاهتمام بالنظافة	0	0.00%	0
5	عدم إفشاء السلام	0	0.00%	0
6	العبوس في وجه الآخرين	0	0.00%	0

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم البيئية والجمالية السلبية كانت فئة (إهدار المياه)، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (1.10%). بينما لم تحظ بقية الفئات بأية تقديرات وهذه الفئات هي (رمي النفايات، وقطع الأشجار، وعدم الاهتمام بالنظافة، وعدم إفشاء السلام، والعبوس في وجه الآخرين) فلم يوجد لها أية توظيفات.

مناقشة نتائج الدراسة: تم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالقيم الإيمانية والعقدية الإيجابية: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الإيمانية والعقدية كانت فئة الاعتزاز بالرموز الدينية (الرسول والصحابة)، حيث تبرز أهمية هذه الفئة بأنها تتعلق بمن حملوا الرسالة الإسلامية للإنسان، وكانوا هم المبلغين عن رب العالمين، وفي تعزيزها في نفوس الناشئة بصورة خاصة، والجماهير الإسلامية بصورة عامة له أهمية بالغة، خصوصاً في ظل دعوات الإلحاد وأفكار العلمانية التي تنال من أشخاصهم وسيرهم. والصحابة عليهم رضوان الله تعالى هم من بلغوا الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم من نقلوا الشريعة بصورتها القولية والعملية والتقريرية، وتوثيق معرفة الناس بهم، وكذلك تعلم سيرتهم واحترامهم هو أحد موانع الإساءة للدين الإسلامي، لأنهم شهود الوحي ونقلة الشريعة، والطعن فيهم طعن في القرآن الكريم والسنة النبوية، وتقترب هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (المطيري، 2012) والتي أظهرت أنّ تركيز خطب الجمعة ينصب على الجوانب العقدية، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (شومان، 2012) والتي أظهرت أن القيم العقدية احتلت مكان الصدارة بالنسبة للقيم الأخرى.

ثانياً: مناقشة نتائج القيم التعبديّة الإيجابية: أظهرت النتائج المتعلقة بهذا البعد أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم التعبديّة كانت فئة المداومة على الدعاء، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك رابط تعبدي بين الدعاء والمداومة على الصلاة على النبي حيث يقوم بهما المسلم في حياته اليومية بصورة مستمرة. فالتركيز عليهما في الخطب واضح وخصوصاً أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان خطبة الجمعة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (المطيري، 2012) والتي بينت أن خطب الجمعة تركز بدرجة أساسية على القيم التعبديّة بعد القيم العقديّة.

ثالثاً: مناقشة نتائج القيم الأسرية الإيجابية: بينت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الأسرية كانت فئة بر الوالدين، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (12.80%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى، وهذه الفئة هامة جداً لأسباب كثيرة من انتشار العقوق بين الأسر، وأهمية أن يقوم المسلم بواجب والديه عليه، تنفيذاً لأمر الله تعالى واستجابة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، ولعل التركيز على بر الوالدين يأتي استجابة لقوله تعالى "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا" (سورة الاسراء: 23) ولحديث ابن عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها، قلت: ثم أي؟ قال: ثم بر الوالدين" (مسلم، 1995هـ، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال حديث رقم 85)

رابعاً: مناقشة نتائج القيم الاجتماعيّة الإيجابية: بينت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الاجتماعيّة الإيجابية كانت فئة الالتزام بالتكافل، وجاءت في المرتبة الأولى، والناظر في هذه الفئة يجدها تمثل البناء الاجتماعي الإسلامي، فإن التكافل الاجتماعي هو ضمانه من العوز والفقر والحاجة والضعف، وهو مما يرفع منسوب المحبة والتآخي في المجتمع الإسلامي، وفي الوقت ذات تسهم في زيادة المعروف واستمراره في المجتمع من خلال التذكير به، والأمر بإتيانه وعدم التهاون فيه. ولعل الالتزام بهذه القيمة يأتي امتثالاً لأمر الله تعالى { يَسْأَلُونَكَ مَادَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ } [البقرة: 215].

خامساً: مناقشة نتائج القيم الأخلاقية الإيجابية:

1. أظهرت النتائج أن أعلى نسبة مئوية من بين القيم الأخلاقية الإيجابية كانت فئة التحلي بالصبر، حيث جاءت في المرتبة الأولى، وهذه الفئة ذات أثر كبير في تجنب العديد من المشاكل، وتحقيق المكاسب، حيث يحبس الإنسان نفسه عند الغضب، فيقي نفسه شروراً كبيرة، وكذلك يساهم في انتشار ثقافة الاحترام المتبادل، وصنع المعروف والتغاضي عن الزلات. وهذا يأتي منسجماً مع قوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" {البقرة: 153}.

سادساً: القيم السياسية الإيجابية: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم السياسية الإيجابية كانت فئة احترام الرموز الوطنية، وجاءت في المرتبة الأولى وهذه ترتبط بصورة مباشرة في ضرورة الالتفاف حول ولاة الأمر وعدم المساس بهم، حتى لا يتم التهاون والمساس بالقانون والنظام العام. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة التمسك بالإخوة بنسبة (21.30%)، وهي قيمة مهمة لأبناء الوطن الواحد، في ضرورة التأخي والتآزر في تحقيق أهداف التنمية والتعايش المشترك. وهذا ينسجم مع قوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ" {النساء: 59}. وقوله تعالى "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" {الحجرات: 10}.

سابعاً: مناقشة نتائج القيم الاقتصادية الإيجابية: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الاقتصادية الإيجابية كانت فئة الكسب الحلال، وهذا ينسجم مع قوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ" {البقرة: 267}.

ثامناً: مناقشة نتائج القيم الفكرية والعلمية الإيجابية: أظهرت النتائج أن أعلى نسبة مئوية من بين القيم الفكرية والعلمية الإيجابية كانت فئة طلب العلم، وجاءت في المرتبة الأولى، وهي أصل في كل فن وتصرف، فمن لا يطلب العلم لما يريد أن يعمل به، تصرف بجهل فيكون خطؤه أكثر من صوابه، والتفكير من دون علم لا يمكن أن يحصل، لذا توجب على المسلم أن يقوم بالتفكير وفق أسس علمية ومعرفية، حتى تكون نتائج تفكيره سليمة. وقيمة طلب العلم أكدها قوله تعالى "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" {الزمر: 9}.

تاسعاً: مناقشة نتائج القيم البيئية والجمالية الإيجابية: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم البيئية والجمالية الإيجابية كانت فئة نظافة المرافق، وجاءت في المرتبة الأولى، وهذه القيمة من المميزات التي تتميز بها حضارة الإسلام. وهذه القيمة جاءت

منسجمة مع قوله صلى الله عليه وسلم "إن الله جميل يحب الجمال" (البخاري، 1311هـ، كتاب التوحيد، باب قول النبي الماهر في القرآن مع البررة الكرام، ط 8، حديث رقم 214).

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما القيم التربوية السلبية المضمنة في خطب الجمعة الموحدة في وزارة الأوقاف الأردنية في ضوء المنهج التربوي التحليل؟ وتتم مناقشتها في ظل ترتيبها وتصنيفها وعلى النحو الآتي:

أولاً: مناقشة نتائج القيم الإيمانية والعقدية السلبية التي عالجتها خطبة الجمعة: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الإيمانية والعقدية السلبية كانت (الوقوع بالكفر، وهي فئة هامة جداً، على الرغم من النسبة القليلة التي حصلت عليها، وعلى الرغم من كثرة البث الإعلامي الداعي إلى الإلحاد والعلمانية، وهجر الأديان وبالذات الدين الإسلامي).

ثانياً: مناقشة نتائج القيم التعبدية السلبية التي عالجتها خطبة الجمعة: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على نسبة مئوية من بين القيم التعبدية هي فئة التهاون في الصلاة، وعلى الرغم من أهميتها فلم تحظ بأكثر من توظيف واحد لها خلال المواسم الثلاثة.

ثالثاً: مناقشة نتائج القيم الأسرية السلبية التي عالجتها خطبة الجمعة: أظهرت النتائج أن الفئتين اللتين حازتا على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الأسرية السلبية كانت (عقوق الوالدين، والإعراض عن الزواج)، فعقوق تناسب في عرضه من خلال القيم السلبية مع بر الوالدين في القيم الأسرية الإيجابية، ولكن توظيفه هنا جاء أقل من هناك، ولعله من باب التكامل في العرض والتوظيف الموضوعي، بين الإيجابي والسلبي. وكذلك الإعراض عن الزواج، والأصل العمل على تكثيف الخطب والمواعظ التي تتناول هذا الجانب، لمعالجة الخلل المتعلق بغلاء المهور والمشابهة في العادات الاجتماعية، وغيرها من المظاهر الباذخة.

رابعاً: مناقشة نتائج القيم الاجتماعية السلبية التي عالجتها خطبة الجمعة: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الاجتماعية السلبية كانت فئة (الوقوع في الظلم)،

وجاءت في المرتبة الأولى، وهي ناتج من نواتج عولمة الثقافة، وانتشار الوسائل الاتصالية الحديثة، مما أصبح هناك ألوان وأشكال من الاعتداءات على أعراض الغير وسمعتهم.

خامساً: مناقشة نتائج القيم الأخلاقية السلبية التي عالجتها خطبة الجمعة: تبين النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الأخلاقية السلبية كانت فئة (الغيبة والنميمة)، وهي متشابكة في جميع مجالات حياة الإنسان، فالغيبة ذكر المرء في حال غيبته بما يكره، وتهدف للحط من شأنه، والنميمة نقل الحديث بغية الإفساد بين الأطراف ذات العلاقة، وفي كليهما تدمير لأمانة المجلس، واعتداء على أعراض الغير بغير وجه حق.

سادساً: مناقشة نتائج القيم السياسية السلبية التي عالجتها خطبة الجمعة: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم السياسية السلبية كانت فئة (العبث بأمن المجتمع)، وجاءت في المرتبة الأولى وتتوافق هذه النتيجة مع حالة المجتمع العامة من حيث وجود بعض الجهات التي تحاول إثارة القلاقل والفتن في الشارع العام بين الفينة والأخرى، فالعبث بأمن المجتمع يؤدي إلى إتلاف الممتلكات، والعبث بمقدرات الوطن.

سابعاً: مناقشة نتائج القيم الاقتصادية السلبية التي عالجتها خطبة الجمعة: أظهرت النتائج أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الاقتصادية السلبية كانت فئة (أكل أموال الناس بالباطل)، وهي من المشاكل التي يعاني منها قطاع التجار بصورة عامة، والمواطن العادي بصورة خاصة، حيث انتشر بين الناس التهاون في أكل أموال الناس بالباطل، ومثلها التهاون في التعامل مع المال العام.

ثامناً: مناقشة نتائج القيم الفكرية والعلمية السلبية التي عالجتها خطبة الجمعة: يتبين أن الفئة التي حازت على أعلى نسبة مئوية من بين القيم الفكرية والعلمية السلبية كانت فئة (الجمود الفكري)، وجاءت في المرتبة الأولى، ويقصد بها عدم قدرة المجتمعات أو إرادتها إنتاج حالة فكرية جديدة، في ضوء التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، وذلك من خلال إقدام العديد من الناس على أداء العبادات من دون علم، أو التصدي للفتوى أو المسائل الشرعية من دون تخصص.

تاسعاً: مناقشة نتائج القیم البئیة والجمالیة السلبیة الی عالجتها خطبة الجمعة: أظهرت النتائج أن الفئة الی حازت على أعلى نسبة مئوية من بین القیم البئیة والجمالیة السلبیة كانت فئة (إهدار المیاه)، وجاءت فی المرتبة الأولى. وهی فئة هامة فی حقیقة الأمر، إلا أن تمثیلها كان قلیلاً جداً، والأصل أن یتم التركيز علیها باعتبار القیام بها أحد أسباب شح المیاه فی الوطن. بینما لم تحظ بقیة الفئات بأیة تقدیرات وهذه الفئات هی (رمی النفایات، وقطع الأشجار، وعدم الاهتمام بالنظافة، وعدم إفساء السلام، والعبوس فی وجه الآخرین) فلم یوجد لها أیة توظیفات، وهذا من المثالب الی تحیط بمنهجیة الخطبة الموحدة، فمثل هذه الموضوعات لا بد من طرقها والتعامل معها.

التوصیات

فی ضوء النتائج السابقة توصی الدراسة بالآتی:

- 1- ضرورة الموازنة بین القیم فی خطبة الجمعة الموحدة بحيث لا یتم التركيز على بعض القیم وإغفال القیم الأخری.
- 2- زیادة أعداد أفراد اللجنة المشرفة على إعداد خطب الجمعة الموحدة، وإشراك نسبة من الخطباء الاكفاء فی إعدادها.
- 3- الأخذ بعین الاعتبار تنوع القیم وربطها ببعضها البعض وفق أسلوب مصفوفة المدى والتتابع.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات حول القیم الواجب تضمینها فی خطب الجمعة من أجل الوصول إلى منظومة قیمة متوازنة .

قائمة المصادر والمراجع

- أبو العینین، علی. (1988). القیم الإسلامیة والتربیة، دار الفكر العربی، بیروت.
- الأغا، إحسان. (1999). تصمیم البحث التربوی (النظریة والتطبیق)، مطبعة الرنتیسی، فلسطین.
- البخاری، أبو عبدالله محمد بن إسماعیل (1311هـ) صحیح البخاری، الطبعة: السلطانیة، بالمطبعة الکبری الأمیریة، ببولاق مصر.
- ابن حنبل، أحمد. (2001). المسند، تحقیق شعیب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بیروت

- الحمورف؁ أحمء. (2011). ءرءة التزم خطباء المساءء فف الأرفءن بالمعاففر التربوفة المضمنة فف خطب النبف صلف لله علفه وسلم فف صلاة الجمعة: ءراسفة ءلفللفة مقارنة؁ أطروءة ءكءوراه ءءمء فف كلفة التربفة فف ءامعة الفرموك.
- ربابفة؁ محمد أحمء؁ والناءف؁ أحمء. (2022). اسءراءفباف الخطاب الإقناعف فف خطب الحرم المكف ءراسفة ءلفللفة؁ مجلة ءراساف الشرفعة والقانون؁ ءامعة الأرفءفة 49 (7) 29- 43.
- شومان؁ طه (2012) القفم التربوفة فف خطب الجمعة المنبرفة: ءراسفة ءلفللفة. مجلة كلفة التربفة؁ ءامعة بورسعفء (11) 65- 143.
- شومان؁ علف سفء علف. (1993). القفم التربوفة الءف ءضمنها السؤل فف القرآن؁ رسالة مابسءفر رففر منشورة؁ كلفة الشرفعة؁ الفرموك.
- الطرفف؁ عبءالله وآخرون. (1997). الثقافة الإسلامفة ءخصصا وماءة وقسما علمفا؁ (ءن) ط2.
- طعمفة؁ رشءف. (1987). ءلفلل المءءو فف العلوم الإنسانفة: مفهومه؁ أسسه؁ اسءءامائه. ءار الفكر العربف؁ القاهرة.
- عبء السلام؁ سامفة عبء الرحمن. (1992). القفم الأخلاقفة؁ مكءبة النهضة المصرفة؁ مصر.
- عبء العرفز؁ أمفر. (1983). ءراساف فف الثقافة الإسلامفة؁ مطبعة الخلفل الإسلامفة؁ فلسطين.
- القرضاوف؁ فوسف. (1404هـ). الخصائص العامة فف الإسلام؁ مؤسسة الرسالة بفرفوء.
- القفسفف؁ مروان. (1996). المنظومة القفمفة كما ءءءء فف القرآن الكرفم والسنة النبوفة؁ المكءب الإسلامف للطباعة والنشر؁ الأرفءن.
- الكفلائف؁ مابء عرسان. (2008). فلسفة التربفة الإسلامفة؁ ءار القلم؁ ءبف؁ ط 1.
- المانع؁ مانع بن محمد. (2005). القفم بفن الإسلام والغرب: ءراسفة ءأسفلففة؁ ط 1؁ ءار الفضفلة؁ الرفاض؁ السعوءفة .
- محمد؁ أحمء. (2012). الخطاب الوعظف النبوف ءراسفة ءلفللفة وبلاغفة؁ رسالة مابسءفر رففر منشورة؁ ءامعة ام ءرمان؁ السوءان.
- مسلم؁ ابو الحسين مسلم بن الحءاب النفسابورف. (1955) صءفء مسلم؁ ءءقق أحمء بن رفعت بن عثمان حلمف القره حصارف - محمد عزء بن عثمان الزعفران بولفوف - أبو نعمة الله محمد شكرف بن حسن الأنقروف؁ ءار الطباعة العامة؁ ءركفا.
- المومنف؁ فافز. (2018). الفاعلفة التربوفة لخطبة الجمعة من وءهة نظر المصلفن؁ رسالة مابسءفر رففر منشورة؁ ءامعة العلوم الإسلامفة العالمفة؁ عمان؁ الأرفءن.

- المشوخى، محمد سليمان. (2002). تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر الغربى، القاهرة، الطبعة الأولى.
- مهيدات، تسنيم نور الدين.(2016). نظرية القيم التعليمية في الفكر الإسلامى، عالم الكتب الحديث الأردن.
- وزارة الاوقاف (2006) المادة العلمية المساعدة في الخطب النموذجية، منشورات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، عمان، الاردن.